



تحليل معاني حروف التوكيد في سورة الأحزاب

البحث

مقدم للحصول على شهادة المرحلة الجامعة
في كلية علوم التربية والتعليم شعبة تدريس اللغة العربية
الجامعة الإسلامية الحكومية سومطرة الشمالية ميدان

الباحث

جمادي

الرقم القيد: ٣٢١٤٣٠٢٧

كلية علوم التربية والتعليم شعبة تدريس اللغة العربية
الجامعة الإسلامية الحكومية سومطرة الشمالية

ميدان

٢٠١٨



تحليل معاني حروف التوكيد في سورة الأحزاب

البحث

مقدم للحصول على شهادة المرحلة الجامعة
في كلية علوم التربية والتعليم شعبة تدريس اللغة العربية
الجامعة الإسلامية الحكومية سومطرة الشمالية ميدان

الباحث

جمادي

الرقم القيد: ٣٢١٤٣٠٢٧

المشرف الثاني

المشرف الأول

الدكتورندوس الحاج أبو بكر عدنان سريجار

رقم التوظيف: ١٩٥٧١٢٠٥١٩٨٨٠٣١٠٠١

الدكتورندوس الحاج أحمد بانجون , ناسوتيون

رقم التوظيف: ١٩٥٤٠٥١١١٩٨٥٠٣١٠٠٣

كلية علوم التربية والتعليم شعبة تدريس اللغة العربية

الجامعة الإسلامية الحكومية سومطرة الشمالية

ميدان

٢٠١٨

تصديق لجنة الامتحان

هذا البحث قد ناقشه لجنة المناقشة في كلية علوم التربية و التدريس شعبة تدريس اللغة

العربية بجامعة سومطرة الشمالية الإسلامية الحكومية في التاريخ ٢٩ من يونيو ٢٠١٨ .

لجنة المناقشة

السكرتير

الرئيس

الحاج ذوا الفهم لوبيس الماجستير

الدكتور سلام الدين الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٧٠٣٢٦٠٠٥٠١١٠٠٤

رقم التوظيف: ١٩٧٦٠٢١٥٢٠٠٣١٢١٠٠٣

الممتحنون

الدكتور اندوس الحاج احمد بانجون ناسوتيون الماجستير الدكتور اندوس الحاج أبو بكر عدنان الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٥٧١٢٠٥١٩٨٨٣١٠٠١

رقم التوظيف : ١٩٥٣٠٣١٥١٩٨٢٠٣١٠٠٤

الدكتور اندا الحاجة عزيزة هانوم أوك الماجستير

الدكتور أوسونو الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٦٩٠٣٢٣٠٠٧١٢٠٣٠

رقم التوظيف : ١٩٦٨٠٤٢٢١٩٩٦٠٣١٠٠٢

بمعرفة عميد كلية علوم التربية و التدريس

في جامعة سومطرة الشمالية الإسلامية الحكومية

الدكتور أمير الدين سيهان الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٦٠١٠٠٢١٩٩٤٠٣١٠٠٢

تجريد

الاسم : جمادي

الرقم القيد : ٣٢١٤٣٠٢٧:

الشعبة : تدريس اللغة العربية

المشرف الأول : الدكتور ندوس الحاج احمد بانجون نسوتيون الماجستير

المشرف الثاني : الدكتور ندوس الحاج أبو بكر عدنان سريجار الماجستير

الموضوع : تحليل معاني حروف التوكيد في سورة الأحزاب

هذا البحث ينظر الى الواقع أن القرآن ينزل بالعربية "إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ" على أساس هذه الإعتبارات يقدم موضوعي مناقشة هنا تحليل القواعد عن حروف التوكيد في سورة الأحزاب هو تمكين المعنى في النفس و تقويته و إزالة الشكوك. أما الطريقة التي يستخدمها الباحث في تحليل حروف التوكيد في سورة الأحزاب هو الطريق تحليل القواعد. الطريقة التي تناسب بها القرب بالقواعد سينتكسيس اللغة العربية ثم يجلل بالقواعد النحو خاصة من الفاظ أحرف التوكيد. نتائج هذا البحث وجد الباحث حروف التوكيد في سورة الأحزاب تسعة وعشرون حرفاً، إن ثمانية عشر حرفاً، أن حرف، قد ستة أحرف، اللام التي تقع في جواب القسم ثلاثة أحرف ، نون التوكيد حرف.

المشرف الأول

الدكتور ندوس الحاج احمد بانجون نسوتيون الماجستير

رقم التوظيف : ٣١٠٠٣٠٣١٩٨٥٠٥١١٩٤٥٠

ABSTRAK

NAMA : J U M A D I
NIM : 321.43.027
JURUSAN : PENDIDIKAN BAHASA ARAB
PEMBIMBING 1 : DRS .H. AHMAD BANGUN NASUTION.M.A
PEMBIMBING 11 : DRS. H. ABU BAKAR ADNAN SIREGAR.M.A

Penelitian ini berangkat dari kenyataan bahwa alqur'an diturunkan dalam Bahasa arab " *sesungguhnya kami menurunkannya berupa alqur'an dengan berbahasa arab agar kalian memahaminya* " (*yusuf:2*) Berdasarkan pertimbangan tersebut maka obyek pembahasan yang disajikan disini adaah analisis gramatikal terhadap *huruf taukid* yang terdapat dalam surat al ahzab . taukid adalah gaya bahasa penegasan yang berfungsi untuk menguatkan ungkapan dan menghilangkan keraguan Sedangkan metode analisis yang digunakan penulis dalam menganalisis *huruf taukid* yang terdapat dalam surat al ahzab penulis menggunakan metode analisis gramatikal sebuah metode yang dilakukan dengan cara pendekatan sesuai dengan kaedah sintaksis Bahasa arab kemudian dianalisis sesuai dengan kaedah nahwu khususnya pada lafaz -lafaz huruf taukid

Dalam penelitian ini penulis menemukan sedikitnya 29 huruf taukid yang terdapat dalam 26 ayat adapun huruf taukid yang terdapat dalam surat al-ahzab ialah Inna terdapat delapan belas huruf , anna satu huruf , qod / laqod enam huruf , lam allati taqo`u fi jawabil qosam tiga huruf , nun taukid satu huruf

Pembimbing 1

Drs H.Ahmad Bangun Nasution.M.A
NIP : 194505111985031003

Nomor : Istimewa
Lamp : 6 (Satu) eks
Perihal : Skripsi

a.n Jumadi

Medan, 6 juni 2018

Kepada Yth :

Bapak Dekan
Fak. Ilmu Tarbiyah Dan
Keguruan
UIN – SU

di Medan

Assalamu'alaikum wr. wb.

Dengan hormat,

Setelah membaca, meneliti dan memberi saran-saran perbaikan seperlunya terhadap skripsi mahasiswa a.n Jumadi yang berjudul :

" تحليل معاني حروف التوكيد في سورة الأحزاب "

“ Analisis Makna Huruf Taukid dalam Surah Al-Ahzab ”

Maka kami berpendapat skripsi ini sudah dapat diterima untuk dimunaqasyahkan pada sidang munaqasyah FAK. Ilmu Tarbiyah dan Keguruan UIN-SU Medan

Demikian surat ini kami sampaikan. Atas perhatian saudara kami ucapkan terima kasih.

Wassalamu'alaikum wr. wb.

Pembimbing I

Pembimbing II

Drs. H. Ahmad Bangun Nasution, MA
NIP : 195303151982031004

Drs. H. Abu Bakar Adnan Siregar, MA
NIP : 19571205198831001

التمهيد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى اله
وصحبه أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين

فقد أعز الله تبارك وتعالى هذه الامة بأن جعل لغتها لغة القرآن المتعبد بتلاواته الى
يوم القيامة فأكرم الله عز وجل هذه اللغة , وأعلى من شأنها حيث صارت علومها من
علوم الدين, ولذا انبرى سلفنا الصالح للقيام تجاه هذه اللغة وقد سيتها فقعدوا قواعدها
وأرسو أسس علوم نحوها , وصرفها , وبلاغتها وادبها وما يتعلق بكل جانب من جوانبها
حتى تكامل بنيتها وتشعبت ميادينها وصارا لكل علم من علومها ولكل فن من فنونها
علماء يتخصصون يدرسون ويؤلفون ويتلمذ على ايديهم طلاب علم مجدون لا يلبثون ان
يصبحو بعد فترة من الزمن علماء عالمين مجددين ومحافظين يتابعون طريق أساتذهم
وشيوخهم في مجالى التصنيف والتدريس وهكذا تنقل الأمانة من جيل إلى أن يرث الله
الأرض ومن عليها

وبعد قد تم الباحث كتابة هذا البحث العلمي من أولها إلى آخرها تحت موضوع "
تحليل معاني حروف التوكيد في سورة الأحزاب" وهو لاستيفاء أحد الشروط المقررة

ب

للحصول على نيل شهادة الجامعة في كلية علوم التربية والتعليم شعبة تدريس اللغة العربية بالجامعة الحكومية سومطرة الشمالية . وقد من الله على الباحث بالإنتهاء من إعداد هذا البحث العلمي، فله سبحانه الحمد والثناء.

فيسر للباحث أن يوجه بالشكر الجزيل والتقدير الفائق على من له فضل في إتمام هذا البحث، وهم على ما يلي:

١. أستهل الشكر للمشرفين الفاضلين، وهما الدكتورندوس الحاج احمد بانجون نسوتيون الماجستير كان المشرف الأول. والدكتورندوس الحاج أبو بكر عدنان سريجار الماجستير كان المشرف الثاني.

٢. الشكر لعميد كلية علوم التربية والتعليم الجامعة الحكومية سومطرة الشمالية
٣. ثم شكري الجزيل للفاضل الدكتور سلام الدين، الماجستير رئيس شعبة تدريس اللغة العربية الجامعة الحكومية سومطرة الشمالية

٤. معاشر المدرسين بكلية علوم التربية والتعليم شعبة اللغة العربية الذين قد علموا الباحثة وأرشادوني إلى سبيل العلوم والعرفان.

٥. وكما لا يفوتني أن أقدم شكري لأبي وأمي المحبوبين الذين ربياني صغيرا ووعظاني كبيرا ثم جميع أسرتي الكبيرة.

ج

٦. الزملاء الذين قد منحوا مساعدات وخدمات من أوقاتهم الغالية ما لا تحصى

لإعطاء المعنوية بكتابة هذا البحث من لا أستطيع أن أذكرهم فردا من فرد.

وفي النهاية فإنني أقدم شكري لكل من شارك أو ساهم ولو بشطر كلمة. فمني جزيل

الشكر وجزاهم الله أحسن الجزاء فإنه يجزي من يشاء بغير حساب، وعسى أن يكون هذا

البحث نافعا في الدين والدنيا وموافقا لأذهان من طلع عليه.

ميدان، ٦ يولي ٢٠١٨ م

الباحث

جمادي

رقم القيد: ٣٢١٤٣٠٢٧

محتويات البحث

أ	التمهيد
د	محتويات البحث
١	الباب الأول : المقدمة
١	أ. خلفية البحث
٥	ب. تحديد البحث
٦	ج. أسئلة البحث
٦	د. أهداف البحث
٦	هـ. فوائد البحث
٧	و. هيكل البحث
٩	الباب الثاني : الإطار النظري
٩	أ. مفهوم التحليل
١٠	ب. مفهوم الحرف
١٠	ج. أقسام الحروف
١١	د. التوكيد
١١	١. التوكيد عند النحاة

١٢	٢. أنواع التوكيد
١٢	أ. التوكيد اللفظي
١٣	ب. التوكيد المعنوي
٢٢	٣. التوكيد بالأداة
٢٣	أ. الأدوات التي تختص بالأسماء للتوكيد
٢٧	٥. مفهوم سورة الأحزاب
٢٨	و. الدراسة السابقة
٣٠	الباب الثالث : منهجية البحث
٣٠	أ. مدخل البحث ونوعه
٣١	ب. أداة البحث
٣١	ج. مصادر بيانات البحث
٣٢	د. طريقة جمع البيانات
٣٣	٥. طريقة تحليل البيانات
٣٤	و. ضمان صحة البيانات
٣٥	ز. خطوات البحث
٣٦	الباب الرابع : نتائج البحث

أ. عرض البيانات وتحليلها	٣٦
١. الآيات التي فيها أحرف التوكيد	٣٦
أ. التي فيها إن وهي	٣٦
ب. التي فيها قد وهي	٥٠
ج. التي فيها نون التوكيد وهي	٥٣
الباب الخامس : الاختتام	٥٥
أ. الخلاصة	٥٥
١. أدوات التوكيد	٥٥
٢. حروف التوكيد في سورة الأحزاب	٥٥
٣. الآية التي فيها أحرف التوكيد ومعانيها	٥٥
ب. الاقتراحات	٥٨
قائمة المراجع	٥٩

الباب الاول

أ. خلفية البحث

اللغة هي الفاظ يعبر بها كل قوم عن مقاصدهم . و اللغات كثيرة وهي مختلفة من حيث اللفظ متحدة من حيث المعنى اى أنّ المعنى الواحد الذي يخالـج ضمائر الناس واحد ولكن كل قوم يعبرون عنه بلفظ غير لفظ الآخرين^١ واللغة تعني أيضا هي جميع الأنشطة اللغوية إما الصوت أو الكتابة أو الإشارة أو المصطلحات. يقصد باللسان هو كل شئ المنطوق في اللغة المعينة ويحمل النظام النحوي وقرار المجتمع. أما الكلام هو اللغة في شكل الفرد المنطوق في عدة مراحل^٢

واللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم وقد وصلت اليـنا من طريق النقل وحفظها لنا القرآن الكريم والأحاديث الشريفة وما رواه الثقات من منثور العرب ومنظومهم.

^١ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية ، المكتبة العصرية.(صيد،بيروت ٢٠٠٥).ص ٩
^٢Sahkolid Nasution, *pengantar linguistik*, (Medan: IAIN Press.2010). Cet 1. h.33

وإذا كان الأمر كذلك, فلا بد له من استعمال ألفاظ يحفظهما غيره, بحيث

تفيد هذه الألفاظ عنى مرادا يحاول المتكلم التعبير عنه بهذه الألفاظ الصحيحة وهذا هو

يسمى بالكلام في اصطلاح النحاة, فالكلام عندهم هو اللفظ المفيد بالقصد الذي

يحسن السكوت عليه ولا يكون الكلام كلاما في اصطلاح النحاة إلا اذا تكوّن ن اسمين

أو من اسم فعل ليتأتى الإسناد بين الطرفين الذي به تحصل الفائدة.^٣

لما خشى أهل العربية من ضياعها بعد أن اخلطوا بالأعاجم دونوها في المعاجم

(القواميس) و أصلوا لها أصولا تحفظها من الخطأ و تسمى هذه الأصول " العلوم

العربية "

^٣ محمد حسين ابو الفتوح. اسلوب التوكيد في القرآن الكريم. ساحة رياض الصلح. بيروت. ١٩٩٥, ص ٧

فالعلوم العربية هي العلوم التي يتوصل بها إلى عصمة اللسان والقلم عن الخطأ، ورأى عطية هي عبارة عن الدراسة العلمية للغة فهو علم يتناول اللغة موضوعاً له^٥ وأهم هذه العلوم الصرف والإعراب.

فالصرف علم بأصول تعرف بها صيغ الكلمات العربية وأحوالها التي ليست بإعراب ولا بناء، فهو علم يبحث عن الكلم من حيث ما يعرض له من تصريف وإبدال وبه نعرف ما يجب أن تكون عليه بنية الكلمة قبل انتظامها في الجملة، والصرف من أهم العلوم العربية لأن عليه المعول في ضبط صيغ الكلم.

والإعراب (النحو) علم بأصول تعرف بها أحوال الكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء، أي من حيث ما يعرض لها في حال تركيبها فيه نعرف ما يجب عليه أن يكون آخر الكلمة من رفع أو نصب أو خفض أو جزم أو لزوم حالة واحدة بعد انتظامها في الجملة. والكلمة ثلاثة أقسام هي اسم وفعل وحرف.

^٥ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، المكتبة العصرية. (صيد، بيروت ٢٠٠٥). ص ٩
Sahkolid Nasution, *pengantar linguistik*, (Medan: IAIN Press.2010). Cet 1. h. 3^٥

فالاسم هو كلّ كلمة تدلّ على إنسان أو حيوان أو نبات أو جماد أو مكان أو

زمان أو صفة أو معنى مجرد من الزمان^٦ . رأى المصطفى الغلايبي ما دل على معنى في

نفسه غير مقتر بزمان^٧ . أو كلمة دلّت على معنى في نفسها ولم تقترن بزمان وضعاً^٨

نحو : زيد

والفعل هو كل كلمة تدلّ حدوث شيء في زمن خاص^٩ . وفي رثاية الأخرى هو

كلمة دلّت على معنى في نفسها واقتربت بزمان وضعاً . و رأى المصطفى الغلايبي ما

دلّ على معنى في نفسه مقتر بزمان وعلامته أن يقبل قد أو السين أو سوف أو تاء

التأنيث الساكنة أو ضمير الفاعل أو نون التوكيد^{١٠} نحو : قام , سيقوم قم.

^٦ فؤاد نعمة , ملخص . دار الثقافة الاسلامية , بيروت . دون السنة . ص . ١٧

^٧ مصطفى الغلايبي , جامع الدروس العربية , المكتبة العصرية . (صيد, بيروت ٢٠٠٥) . ص ١٠

^٨ احمد زيني دحلان . شرح مختصر جآا . الهداية . سورابيا . دون سنة ص . ٤

^٩ فؤاد نعمة , ملخص . دار الثقافة الاسلامية , بيروت . دون السنة . ص ١٨ .

^{١٠} مصطفى الغلايبي , جامع الدروس العربية , المكتبة العصرية . (صيد, بيروت ٢٠٠٥) . ص ١٢

والحرف ما لا يصلح معه دليل الاسم ولا دليل الفعل^{١١} . وقال العلامة الحرير

في ملحّة الاعراب " والحرف ما ليست له علامة , فقس على قولي تكن علامة^{١٢} و

رأى المصطفى الغلاييني ما دلّ على معنى في غيره وليس له علامة يتميز بها^{١٣} نحو :

هل و في و لم والحروف متنوعة منها حروف التوكيد و معناه كما نجد في سورة

الأحزاب " لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة . وفي هذه الآية تشتمل على

حرف التوكيد وهو " قد معناه للتحقيق".

اخترت سورة الأحزاب لأن في هذه السورة الكريمة تعرضت قصصا من روائع

قصص القرآن في سبيل تقرير أهدافها الأساسية لتثبيت العقيدة والإيمان بعظمة ذي

الجلال والإكرام . وفي هذا البحث خص الباحث أن يحلل معنى حروف التوكيد في

سورة الأحزاب.

^{١١} الشيخ صنهاجي متن الأجرومية

^{١٢} احمد زيني دحلان. شرح مختصر جدًا . الهداية .سورايا .دون سنة ص. ٥

^{١٣} مصطفى الغلاييني, جامع الدروس العربية , المكتبة العصرية.(صيد,بيروت ٢٠٠٥).ص ١٢

وكان الأسلوب التوكيد في القرآن الكريم دور كبير في العقيدة وإقناع المعاندين

للإسلام.^{١٤} ولما رأينا في المجتمع خاصة لا يعلمون شيئاً عن التوكيد و في المدرسة عامة

أكثرهم لا يفقهون عن التوكيد بعض الاحوال التي تصبح هذا الواقع.

١. في المجتمع لا يعرفون عن التوكيد

٢. الطلبة أكثرهم لا يفقهون عن التوكيد

٣. اقل من يفقهون عن التوكيد

٤. اقل من في ترغيب اللغة العربية

و هذه هي الاسباب في اختياري لهذا الموضوع , لعلّي بهذا أستطيع أن أقدم

أسلوباً من أساليب القرآن وفي هذا البحث خص الباحث أن يحلل معنى حروف

التوكيد في سورة الأحزاب.

^{١٤} محمد حسين ابو الفوح .اسلوب التوكيد في القرآن الكريم.ساحة رياض الصلح .بيروت .١٩٩٥، ص ١١

ب. تحديد البحث

يركز الباحث فيما وضع لأجله ولا يتسع إطارا و موضوعا فحدّد

١. إنّ هذا البحث يركز عن أحرف التوكيد في سورة الأحزاب

٢. و هذا البحث يركز في دراسة النحوية أحرف التوكيد في سورة الأحزاب

ج. أسئلة البحث

أمّا أسئلة البحث التي سيحاول الباحث الإجابة عليها فهي :

١. ما هي الآية المحتوية على أحرف التوكيد في سورة الأحزاب

٢. ما هي المعاني التي تشتمل على أحرف التوكيد في سورة الأحزاب

د. أهداف البحث

أمّا أهداف البحث التي تسعى هذه البحتة إلى تحقيقها فهي ما يلي :

١. معرفة الآية المحتوية على أحرف التوكيد في سورة الأحزاب

٢. معرفة المعاني التي تشتمل على أحرف التوكيد في سورة الأحزاب

هـ. فوائد البحث

يرجو الباحث أن يفيد هذا البحث إفادة علمية أو جامعية أو تطبيقية

١. الفائدة للجامعة : زيادة خزانة العلوم لمكتبة المدرس , تنفع نتائج البحث

لجامعة الإسلامية الحكومية سومطرة الشمالية

٢. الفائدة العلمية : لمعلمي اللغة العربية يكون مرجعا في ترقية الأنماط , وفعالية

التدريس , و تكون مصدرا علمية لجميع المتعلمين في استخدام حروف التوكيد

على كل ناحية من النواحي

٣. للطلاب : أن يكون هذا البحث للطلاب لمقياس أنفسهم من جهة الكفاءة في

استخدام حروف التوكيد من ناحية معاني حروف التوكيد

٤. للمعلم : أن يكون هذا البحث مفيد للمعلم لمعرفة استطاعته في تعليم مهارة

اللغوية الأربع ولا سيما تعليم كيفية استعمال حروف التوكيد عندما يعلم طلابه

مادة القواعد اللغة العربية خصوصا في علم النحو.

ز. نظام البحث

أما نظام البحث الذي يسلكه الباحث في كتابة هذا البحث أنه يتكون إلى

أبواب وهذه الأبواب تفصيلها بالفصول كما يلي :

الباب الأول : المقدمة وينقسم هذا الباب إلى ستة فصول منها : خلفية البحث

وتحديد البحث , وأسئلة البحث , وأهداف البحث , وفوائد البحث , ونظام

البحث

الباب الثاني : يشتمل على الإطار النظر الذي يتكوّن مفهوم الحرف , وأقسام

الحروف,

وحروف المعاني , و مفهوم التوكيد , و سورة الأحزاب

الباب الثالث : يشتمل على مدخل البحث ونوعه و أدوات جمع البيانات و

مصادر بيانات البحث و طريقة جمع البيانات و طريقة تحليل البيانات و

خطوات البحث

الباب الرابع : حيث يقوم الباحث بعرض البيانات وتحليلها.

الباب الخامس : الإختتام الذي يتكون من خلاصة والإقتراحات

الباب الثاني

الاطار النظري

أ. فهم التحليل

وضعت الباحثة هذا البحث في دراسة تحليل المحتوى (*Content analysis*) أو ما يسمى أيضا بتحليل المضمون، لأن البيانات الموجودة في هذا البحث كانت كلها بيانات وثيقة. تعقد الباحثة طريقة تحليل المضمون الوصفي. طريقة تحليل المضمون الوصفي هي تحليل لتصور المضمون أو نسخة المعينة تفصيلا. هذا التحليل لا يقصد لاختبار فرض أو المتعلق بين متغير. هذا التحليل لتوصيف وتصوير النواحي والخصائص من الجملة مطلقا^{١٥}.

أما من ناحية أهدافه فالبحث هي بحث التصفح. البحث التصفح هو يعقد البحث تصفحا لمظاهر الموضوع في البحث^{١٦}. لكن عند ينظر إلى موضوع البحث هذا البحث المكتبي لأن موضوع البحث كتب الذي يتعلق بمسألة

^{١٥}Eriyanto, *Analisis Isi*, (Jakarta: Kencana Media Group, 2011), h. 47

^{١٦}Kuntjojo, *Metodologi Penelitian* (Kediri: Universitas Nusantara PGRI Kediri, 2009) , h. 9

البحث. البحث المكتبي هو البحث يعقد باستخدام المراجع إما الكتب و سجل
وكذلك التقارير البحثية من الدراسة السابقة^{١٧}.

ووجهة النظري في هذا البحث وجهة علم اللغة لأن موضوعه عنصر من عناصر
قواعد اللغة العربية في كتاب سورة الأحزاب .

ب. مفهوم الحرف

الحرف في اللغة هو : الطرف , وفي اصطلاح النحاة : كلمة على معنى

في غيرها , نحو " من " فإنّ هذه اللفظ كلمة دلّت على معنى وهو الإبتداء.^{١٨}

وقال المصطفى الغلاييني " الحرف هي ما دلّ على معنى في غيره وليس له علامة

يتميّز بها^{١٩} وأما الحرف عند فؤاد نعمة كلّ كلمة ليس لها معنى إلا مع غيرها^{٢٠}

^{١٧}M. Iqbal Hasan, *Pokok-Pokok Materi Metodologi Penelitian dan Aplikasinya* (Bogor: Ghalia, 2002), h.

^{١٨} محمّد محي الدين عبد الحميد، التحفة السننية شرح المقدمة الأجرومية، دارالكتب العلمية، بيروت لبنان. ص. ٤.

^{١٩} مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، المكتبة العصرية. (صيد، بيروت ٢٠٠٥). ص ١٢

^{٢٠} فؤاد نعمة، ملخص. دار الثقافة الاسلامية، بيروت. دون السنة. ص. ١٤٧

ج. أقسام الحروف

ينقسم الحرف على ضربين : حروف المباني وحروف المعاني

فحرف المبني : ما كان من بنية الكلمة ولا شأن لنا فيه : نحو حروف الهجائية :

ا , ب , ت , ث , ج

وحرف المعنى : ما كان له معنى لا يظهر إلا إذا انتظم في الجملة

و. التوكيد

١. التوكيد عند النحاة

التوكيد هو : تمكين المعنى في النفس و تقويته وفائدته إزالة الشكوك و إمالة

الشبهات التي ترد الى الكلام وهو في اصل اللغة : مصدر وكد فقد جاء في

الأشموي حاشية الصبان " هو في الأصل مصدر ويسمى به التابع المخصوص

ويقال أكّد تأكيدا ووكّد توكيدا وهو بالواو أكثر وهي الأصل والهمزة بدل^{٢١} .

^{٢١} محمد ابن علي الصبان. حاشية الصبان شرح الأشموني .سورابيا. الحرمين.ص ٧٣

والتوكيد عند النحاة تابع من التوابع وهكذا نجد أنّ المعاني التي تدور حول مادّة

هي الثبوت والتمكين والقصد وهذا هو المراد من التوكيد في الكلام : التمكين

والتقوية و إزالة الشبهات التي ترد في الكلام إذا لم يؤكّد.

كما ظهر لنا أنّ التأكيد لغة في التوكيد والواو أفصح لذلك اخترت كلمة التوكيد

بالواو لتكون عنوانا لموضوع الرسالة . كما أنّ القرآن الكريم استعمل هذه الكلمة

بالواو كما في قوله تعالى " وأوفوا بعهد الله إذا عهدتهم و لا تنقضوا الايمان بعد

توكيدها^{٢٢} يقال التوكيد هو اللغة الفصحى الوارد بها القرآن قال الله تعالى : بعد

توكيدها . او مصدر من أكّد. ^{٢٣}

التوكيد لغة : التقوية و التشديد

التوكيد اصطلاحا : تعقيب المسند اليه المعرف بالتابع المخصوص^{٢٤}

^{٢٢} سورة النحل الآية ٩١

^{٢٣} ابن حمدون، شرح المكودي لألفية ابن مالك، طه فوتر سمارانج، مجلد ٢، ص ١٤

^{٢٤} الشيخ خالد الأزهرى حاشية ابي النجا على شرح الجرومية . سورانيا . الهداية، ص ٧٦

رأى المصطفى الغلابي : هو تكرير يراد به تثبيت امر المكرر في نفس

السامع نحو : جاء علي نفسه . جاء علي علي^{٢٥} رأى فؤاد نعمة : التوكيد تابع

يذكر في الكلام لدفع توهم قد يحمله الكلام الى السامع نحو : حضر القائد

نفسه. ٢٦

١. أنواع التوكيد

استعمل التوكيد عند النحاة في التابع وهو نوعان لفظي و معنوي

أ. توكيد اللفظي

توكيد اللفظي: يكون بإعادة المؤكد بلفظه أو بمرادفه سواء أكان اسما ظاهرا أم

ضميرا أم فعلا أم حرفا أم جملة

فالظاهر نحو : جاء علي علي

الضمير نحو : يا آدم اسكن أنت وزوجك الجنة

^{٢٥} مصطفى الغلابي, جامع الدروس العربية , المكتبة العصرية.(صيد,بيروت ٢٠٠٥).ص ٥٦٧

^{٢٦} فؤاد نعمة ,ملخص .دار الثقافة الاسلامة ,بيروت .دون السنة . ص.٥٤

الفعل نحو : جاء جاء علي

الحرف نحو : لا لا ابوح بالسر

الجملة نحو : جاء علي , جاء علي , علي مجتهد , علي مجتهد

وفائدته التوكيد اللفظ تقرير المؤكد في نفس السامع وتمكينه في قلبه وإزالة في ما في

نفسه من الشبهة

ب. توكيد المعنوي

توكيد المعنوي يكون بذكر " النفس أو العين أو جميع أو عامة أو كلا أو كلتا ,

على شرط : يكون بذكر (النفس أو العين أو جميع أو عامّة أو كلا أو كلتا, على

شرط أن تُضاف هذه المؤكّداً إلى ضمير يُناسِبُ المؤكّد, نحو : (جاء الرجلُ

عينه, والرجلانِ أنفُسَهُما. رأيت القوم كلّهم. أحسنتُ إلى فقراءِ القريةِ عامّتهم.

جاءَ الرجلانِ كلاهما, والمرأتانِ كلتاها).

و فائدةُ التوكيد بالنفس والعين رفع احتمال أن يكون في الكلام مجازاً أو سهوً

أو نسياناً. (فإن قلت :) (جاء الأميرُ) فرمّا يتوهم السامع أن إسناد المجيء إليه,

هو على سبيل التجوّز أو النسيان أو السهو, فتؤكده بذكر النفس أو العين, رفعاً
لهذا الاحتمال, فيعتقد السامع حينئذ أن الجائي هو لا جيشه هو لا خدمه و لا
حاشيته و لا شيء من الأشياء المتعلقة به).

وفائدة التوكيد بكلّ وجميع وعامة الدلّة على الاحاطة والشُمول. (فإذا قلت :
(جاء القوم), فرمّا يتوهم السامع أن بعضهم قد جاء والبعض الآخر قد تخلف
عن المجيء. فتقول : (جاء القوم كلهم), دفعاً لهذا التوهم. لذلك لا يقال: (جاء
علي كله), لأنه لا يتجزأ. فإذا قلت: (اشترت الفرس كله) صح, لأنه يتجزأ من
حيث المبيع).

وفائدة التوكيد بكِلا وكتنا اثباتُ الحُكم للاثنين المؤكّدين معاً. (فإذا قلت :
(جاء الرجلان), وأنكر السامع أن الحكم ثابت للاثنين معاً, أو توهم ذلك,
فتقول: (جاء الرجلان كلاهما), دفعاً لإنكاره, أو دفعاً لتوهمه أن الجائي أحدهما
لا كلاهما. لذلك يمتنع أن يقال : (احتصم الرجلان كلاهما, وتعاهد سليم وخالد
كلاهما), بل يجب أن تحذف كلمة (كلاهما), لأن فعل المخاصمة والمعاهدة لا
يقع إلا من اثنين فأكثر, فلا حاجة إلى توكيد ذلك, لأن السامع لا يعتقد و لا
يتوهم أنه حاصل من أحدهما دون الآخر

١. إذا أُريدَ تقوية التوكيد يُؤتى بعدَ كلمة (كله) بكلمة (أجمع), وبعدَ كلمة (كلها) بكلمة (جمعاء), وبعدَ كلمة (كلهم) بكلمة (أجمعين), وبعدَ كلمة (كلهنّ) بكلمة (جُمع), تقولُ : جاءَ الصِفُّ كُلُّهُ أَجْمَعُ (و جاءَت القبيلةُ كُلُّهَا جمعاءً), قال تعالى : (فسجد الملائكة كلهم أجمعون)^{٢٧}. وتقولُ : (جاء النساءُ كُلُّهنّ جُمع).

٢. وقد يُؤكّدُ بأجمع و جمعاءً وأجمعين و جُمع, وإن لم يتقدّمهنّ لفظ (كلّ) ومنه قوله تعالى : (ولأغوينّهم أجمعين) (الحجر : ٣٩).

٣. لا يجوزُ تشبیه (أجمعو وجمعاء), أستغناءً عن ذلك بلفظي (كلا و كلتا) فيقالُ : (زيدٌ وعمرٌ سيّانٌ في الفضيلة), ولم يقولوا : (سواءان) كما استغنوا بتشبيه (سيّ) عن تشبيه (سواء), فقالوا : (زيد و عمرٌو سيّانٌ في الفضيلة), ولم يقولوا : (سواءان).

٤. لا يجوزُ توكيدُ النكرة, إلا إذا كان توكيدها مفيداً, بحيث تكون النكرة المؤكّدة محدودةً, والتوكيدُ من ألفاظ الإحاطة والشّمول نحو : (اعتكفتُ أسبوعاً كلّه). و لا يقالُ : (صُمْتُ دهرًا كلّه), و لا (سرتُ شهرًا نفسه), لأنّ الأول مُبهمٌ, والثاني مؤكّدٌ بما لا يفيدُ الشّمول.

٥. إذا أريدَ توكيدُ الضميرِ المرفوعِ، المتَّصِلِ أو المستترِ، بالنفسِ أو العينِ، وجب توكيدهُ أولاً بالضميرِ، نحو : (جئتُ أنا نفسي). ذهبواهم أنفسهم. عليٌّ سافرَ هو نفسه). أما إن كان الضميرُ منصوباً أو مجروراً، فلا يجبُ فيه ذلك. نحو : (أكرمْتهم أنفسهم، ومررتُ بهم أنفسهم). (وكذا إن كان التوكيدُ غير النفس والعين)، نحو : (قاموا كلهم. وسافرنا كلنا).

٦. الضميرِ المرفوعُ المنفصلُ يُؤكدُ به كل ضميرٍ مُتَّصِلٍ، مرفوعاً كان، نحو : (قمت أنت)، أو منصوباً، نحو : (أكرمْتك أنت)، أو مجروراً، نحو : (مررتُ بك أنت). ويكونُ في محلِّ رفعٍ، إن أُكِّدَ به الضميرُ المرفوعُ، وفي محلِّ نصبٍ، إن أُكِّدَ به الضميرُ المنصوبُ، وفي محلِّ جرٍّ، إن أُكِّدَ به الضميرُ المجرورُ.

٧. يُؤكدُ المظهرُ بمثله، لا بالضميرِ، فيقال : (جاء عليٌّ نفسه).

ولا يُقالُ : (جاءَ عليٌّ هو). والمضمرُ يُؤكدُ بمثله وبالمظهرِ أيضاً. فالأوَّلُ نحو : (جئتُ أنتَ نفسك)، والثاني نحو : (أحسنْتُ إليهم أنفسهم).

٨. إن كان المؤكِّدُ بالنفسِ أو العينِ مجموعاً جمعتهما، فتقولُ : (جاءَ التلاميذُ أنفسهم، أو أعينهم). وإن كان مثنىً فالأحسنُ أن تجمعهما، نحو : (جاءَ الرحلانِ أنفسهما، أو أعينهما). وقد يجوزُ أن يُثنيَا تبعاً للفظِ المؤكِّدِ، فتقولُ : (جاءَ الرَّجُلانِ نفساهما أو عيناهما) وهذا أسلوبٌ ضعيفٌ في العربية.

يجوزُ أن تُجَرَّ (النفْسُ) أو (العَيْنُ) بالباء الزائدة، نحو : (جاءَ عليٌّ بنفسِه).
والأصلُ : (جاءَ عليٌّ نفسُهُ)، فتكونُ (النفْسُ) مجرورة لفظاً بالباء الزائدة، مرفوعةً
محلاً، لأنها توكيد للمرفوع، وهو (عليٌّ)^{٢٨}.

وفي مراجع الأخرى، التوكيد هو تابع يذكر في الكلام لدفع توهم قد يحمله
الكلام إلى السامع. وللتوكيد معنيان: لفظي و معنوي.

٩. وكتب الباحث عن التوكيد اللفظي عند العلماء اللغويين، فيما يلي:

أ. اللفظي عند الشيخ المصطفى الغلايين

التوكيد لفظي : يكون بإعادة المؤكد بلفظه أو بمرادفه، سواء أكان اسماً ظاهراً، أم
ضميراً، أم فعلاً، أم حرفاً، أم جملة.

ب. اللفظي عند الشيخ الشمس الدين محمد الرعيني

التوكيد اللفظي : إعادة اللفظ الأول بعينه سواء كان اسماً، فعلاً أو حرفاً. وهذا مثل

من اسم نحو : (جاء زيد زيد) تكرير زيد في هذا الجملة لفائدة التوكيد.

١. وكتب الباحث عن التوكيد المعنوي عند العلماء اللغويين، فيما يلي:

أ. التوكيد المعنوي عند الشيخ المصطفى الغلايين

^{٢٨} الشيخ المصطفى الغلايين، جامع الدروس العربية، (بيروت: دار الكتاب العربية: ١٩٧١) ص، ١٧٧

التوكيد المعنوي : يكون بذكر (نفس) أو (عين) أو (جميع) أو التوكيد المعنوي : يكون بذكر (نفس) أو (عين) أو (جميع) أو (عامة) أو (كلا) أو (كلتا), على شرط أن تضاف هذه المؤكّدات إلى ضمير يناسب المؤكّد.

ب. التوكيد المعنوي عند الشيخ الشمس الدين محمد الرعيني

التوكيد معنوي : الفاظ معلومة وهي النفس والعين وكلّ وجميع وعامة وكلا وكلتا ويجب اتصالها بضمير مطابق للمؤكّد.

وهذا بيان الألفاظ معنى التوكيد مع الأمثلة:

- نفس وعين

نحو: (جاء الخليفة نفسه أو عينه), ولك أن تجمع بينهما بشرط أن تقدّم النفس, ويجب افراد النفس والعين مع المفرد وجمعهما على أفعلٍ مع المثني والجمع نحو : (جاء زيدان أنفسهما أو أعينهما) وفي الجمع : (جاء الزيدون أنفسهم وأعينهم وجمعهما على أفعلٍ مع الجمع واجب.

- كلّ, وجميع, وعامة

يؤكّد بها المفرد والجمع ولايؤكّد بها المثني نحو : في المفرد مذكر (جاء الجيش كله أو جميعه أو عامته) وفي المفرد مؤنث : (جاءت القبيلة كلها أو جميعها أو

جميعها أو عامتها) وفي الجمع مذكر : (جاء الرجال كلهم أو جميعهم أو
عامتهم) وفي الجمع مؤنث : (جاءت النساء كلهنّ أو جميعهنّ أو عامتهنّ).

- كلا وكلتا

يؤكد بهما المثنى نحو : (جاء الزيدان كلاهما, وجاءت الهندان كلتاها). وإذا
أريد تقوية فيجوز أن يؤتى بعدكله بأجمع وبعد كلها بجمعاء وبعد كلهم بأجمعين
وبعد كلهن بجمع, قال الله تعالى فسجد الملائكة كلهم أجمعون وتقول جاء
الجيش كله أجمعون والقبيلة كلها بجمعاء النساء كلهن جمع.

وقد يؤكد بأجمع وجمعاء وأجمعين وجمع بدون كل نحو: لا غوينهم أجمعين وقد
يؤتى بعد أجمع بتوابعه وهي أكتع وأبصع وأبتع نحو: جاء القوم كلهم أجمعون
أكتعون أبصعون أبتعون وهي بمعنى واحد ولذلك لا يعطف بعضها على بعض
لأن الشئ الواحد لا يعطف على نفسه.

بيت الشعر الفية ابن مالك يبين عن التوكيد :

بالنفس أو بالعين الإسم أكدا	مع الضمير طابق المؤكدا
وجمعهما بأفعل إن تبعا	ما ليس واحدا تكن متبعا
وكلا اذكر في الشمول وكلا	كلتا جميعا بالضمير موصلا

واستعملوا أيضا ككل فاعله
من عم في التوكيد مثل النافله
وبعد كل أكدوا بأجمعا
جمعاء اجمعين ثم جمعا
ودون كل قد يجيء أجمع
جمعاء أجمعين ثم جمعا
وإن يفيد توكيد منكور قبل
وعن نحاة البصرة المنع شمل
واغن بكلتا في مثني وكلا
عن وزن فعلاء ووزن أفعلا
وإن تؤكد الضمير المتصل
بالنفس والعين فبعد المنفصل
عنيت ذا الرفع وأكدوا بما
سواهما والقيد لن يلتزما
وما من الوكيدد لفظي يجي
مكررا كقولك ادرجي ادرجي
ولا تعد لفظ ضمير متصل
إلا مع اللفظ الذي به وصل
كذا الحروف غير ما تحصلا
به جواب كنعم وكبلى
ومضمر الرفع الذي قد انفصل
أكد به كل ضمير اتصل

التوكيد : هو في الأصل مصدر ويسمى به, التابع المخصوص. ويقال أكد

تأكيدا ووكد توكيدا. وهو بالواو أكثر. وهو نوعين : لفظي و معنوي

معنوي : وهو التابع الرفع احتمال إرادة غير الظاهر. وله ألفاظ أشار إليها بقول ابن

مالك : (بالنفس أو بالعين الإسم أكدا مع الضمير طابق المؤكدا) أي في الأفراد والتذكير
وفروعهما.

لفظ : هو إعادة اللفظ أو تقويته بموافقته معنى, كذا عرفه في التسهيل, فالأول

يكون في الاسم والفعل والحرف والمركب غير الجملة و الجملة. نحو : جاء زيد زيد,

ونكاحها باطل باطل باطل.^{٢٩}

تنبيهه : ما أفهمه كلامه من منع مجيء النفس والعين مؤكدا بهما غير الواحد وهو المثني

والمجموع غير مجموعين على أفعل هو كذلك في المجموع, وأما المثني فقال الشارح بعد

ذكره أن الجمع فيه هو المختار ويجوز فيه أيضا الأفراد والتثنية. قال أبو حيان : و هم في

ذلك إذ لم يقل أحد من النحويين به. وفيما قاله أبو حيان نظر فقط قال ابن إياز في

شرح الفصول ولو قلت نفساهما لجاز فصرح بجواز التثنية. وقد صرح النحاة بأن كلا مثني

في المعنى مضاف إلى متضمنه يجوز فيه الجمع والأفراد والتثنية والمختار الجمع نحو : (فقد

^{٢٩} الشيخ محمد بن علي الصبان الشافعي, حاشية الصبان. (دار الكتب العلمية: بيروت لبنان ص: ١٠٧)

صغت قلوبكما) [التحريم : ٤] ويترجح الإفراد على التثنية عند الناظم وعند غيره

بالعكس. التوكيد (أو التأكيد) تكرر يراد به تثبيت أمر المكرر في نفس السامع.^{٣٠}

ب. التوكيد بالأداة

التأكيد يعتمد على التكرار سواء أكان التكرار في اللفظ فقط والمعنى واحد أم كان

التكرار في المعنى و اللفظ و المراد من هذا التكرار تقوية المعنى المراد و تمكينه أو رفع ما

علق في النفس من شكوك و من شبهات , ويؤكد بطرق أخرى للوصول إلى هذه الغرض

من التوكيد و من هذه الطرق التأكيد بالأداة , فيستخدم أدوات لإرادة التوكيد بعضها

يختص بالاسم و بعضها يختص بالفعل وبعضها استعمالا فتدخل على الاسماء والأفعال.

وكل أداة من هذه الأدوات تقوم مقام التكرار مثل : إن زيدا قائما.

أ. الأدوات التي تختص بالاسماء للتوكيد

ذكرت في كتب النحو أدوات قيل عنها إنها أدوات النصب وذلك لأنها تدخل على

المبتدأ فتنصبه وهي إن أن لكن كأن ليت لعل

^{٣٠} الشيخ المظفي الغليين, جامع الدروس العربية.(بيروت: مكتبة العصرية٢٠٠٣) ص: ٥٠٣

ثم قيل إن و أن حرفا التوكيد و نصب أما كونهما حرفي نصب فقد عرفنا و أما كونهما حرفي التوكيد فقد أجمع على ذلك علماء النحو و البلاغة بالنسبة لإن المكسورة ولها مواقع تأتي فيها منها الاستئناف و التعليل وأما أن ففي النفس منها شيء ولنبدأ في بيان كل حرف يختص بالأسماء ويفيد توكيدا.

١. إن

إن : حرف مشبه بالفعل تدخل على الجملة الاسمية فتسسخها اي تبطل حكمها فتحول المبتدأ إلى اسم لها وتنصبه وتحول الخبر لها ويبقى مرفوعا نحو : إن الله غفور رحيم^{٣١} إن اداة لتوكيد النسبة في الجملة الاسمية ولا تتصل إلا بالاسم المسند إليه ويكثر مجيء الظرف والجار والمجرور بعدها مباشرة , إن بمؤكد آخر وهو اللام وحدها أو اللام لفظ القسم وذلك مثل قوله تعالى : قالو ربنا إنا إليكم لمرسلون وهذا اللام التي تجامع إن لزيادة التأكيد لها الصدارة.

^{٣١} ظاهر شوكت البياتي, أدوات الإعراب , مجد .بيروت ٢٠٠٥ , ص ٤٢

ب. أن

أن ليست للتوكيد ولكنها أداة وصل وواسطة تعبير تستخدم لتصنع التي لم تكن في تركيبها وهيئتها لتكون مبتدأ أو فاعلا أو مضافا اليه نحو : أعجبنى محمدا قائما.

ج. لكن

لكن حرف للإستدراك ويأتي للتوكيد وهي للإستدراك خفيفة أو مشددة وإن أتى بعد المخففة مفرد فهي عاطفة. اما المشددة فهي التي تعمل عمل إن وتدخل على الجملة الاسمية وتأتي لتفيد إستدراكا كما تأتي لتفيد التوكيد. ٣٢

ج. قد , لقد

حرفان يفيدان التحقيق إذا دخلا على فعل ماض , التحقيق يعني أنّ الفعل قد تحقق و تأكد حدوثه : لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة ٣٣

٣٢ محمد حسين ابو الفوح . اسلوب التوكيد في القرآن الكريم . ساحة رياض الصلح . بيروت . ١٩٩٥ ، ص ١٤٣

٣٣ الأحزاب ٢١

يقول البعض في (لقد) إنّ اللام المتصلة ب(قد) تعرب لام ابتداء أو حرفا موطئا

للقسم بتقدير و الله لقد كان^{٣٤}

قد حرف من الحروف التي اختصت بدخولها على الأفعال وهي بالنسبة للفعل كجزء منه

لا تنفصل عنه الا بالقسم وهذا لأنها تدل على معنى في الفعل , و هذا المعنى الذي تدل

عليه هو معنى خاص بثبوت و تحقق هذا الفعل نحو : وقد فصل لكم ما حرم عليكم.

هـ. نونا التوكيد

حرف مشدّد أو مفرد يتصل بالفعل المضارع أو فعل الأمر ليفيد توكيدا ويبنى الفعل على

الفتح^{٣٥}, نحو : ولا تقولنّ لشيءٍ إنيّ فاعل ذلك غدا إلا أن يشاء الله^{٣٦}

نونا التوكيد احدهما ثقيلة والأخر خفيفة وقد اجتمعا في قوله تعالى : ليسجنن وليكونا

من الصغرين ولا يؤكّد بهما إلا فعل الأمر نحو : تعلمن والمضارع المستقبل الواقع بعد

أدوات الطلب لنجتهدن ولا نكسلن و المضارع الواقع شرطا بعد إن المؤكدة بما الزائدة

^{٣٤} ظاهر شوكت البيهقي, أدوات الإعراب , مجد . بيروت ٢٠٠٥ , ص ١٤٦

^{٣٥} ظاهر شوكت البيهقي, أدوات الإعراب , مجد . بيروت ٢٠٠٥ , ص ٢٤٨

^{٣٦} الكهف : ٢٣

نحو : وإما يزرغناك من الشيطان نزرغ فاستد بالله , و المضارع المنفي بلا نحو : وتقوا فتنة

لا تصيبين الذين ظلمو منكم خاصة , و المضارع المثبت المستقبل الواقع جوابا للقسم

نحو : وتالله لأكيدن أصنامكم , وتأكيده في هذه الحال واجب وفي غيرها جائز^{٣٧}.

و. لام القسم

هي التي تقع في جواب القسم تأكيدا له كقوله تعالى : تالله لقد آثرك الله علينا

والجملة بعدها جواب القسم وقد يكون القسم مقدرا^{٣٨} كقوله سبحانه و تعالى : لقد

كان لكم في رسول الله أسوة حسنة.

ز. مفهوم سورة الأحزاب

سورة الأحزاب من السور المدينة التي تتناول الجانب التشريعي لحياة الأمة الإسلامية

شأن سائر السور المدينة , وقد تناولت حياة المسلمين الخاصة والعامة , وبالأخص أمر

الأسرة فشرعت الأحكام بما يكفل للمجتمع السعادة والهناء , وأبطلت بعض التقاليد

^{٣٧} مصطفى الغلاييني, جامع الدروس العربية , المكتبة العصرية.(صيد,بيروت ٢٠٠٥).ص ٥٩٠

^{٣٨} مصطفى الغلاييني, جامع الدروس العربية , المكتبة العصرية.(صيد,بيروت ٢٠٠٥).ص ٥٩٠

والعادات الموروثة مثل " التبني , والظهار , واعتقاد وجود قلبين لإنسان , وطهرت من
رواسب المجتمع الجاهلي ومن تلك الخرافات والأساطير الموهومة التي كانت متفشية في
ذلك الزمان.

ومن تلخيص المواضع الكبرى لهذا السورة الكريمة في نقاط ثلاث :

١ . التوجيهات والآداب الإسلامية

٢ . الأحكام والتشريعات الإلهية

٣ . الحديث عن غزوتي الأحزاب , وبني قريظة

أما الأولى : فقد جاء الحديث عن بعض الآداب الاجتماعية كآداب الوليمة وآداب
الستر والحجاب وعدم التبرج , وآداب معاملة الرسول , واحترامه إلى آخر ما هنالك من
آداب اجتماعية.

أما الثانية : فقد جاء الحديث عنها في بعض الأحكام والتشريعية مثل : حكم الظهار
والتبني والإرث, والزواج المطلقة الإبن من التبني , وتعدد زوحات الرسول الطاهرات

والحكمة منه , وحكم الصلاة على الرسول , وحكم حجاب الشرعي , والأحكام المتعلقة بأمور الدعوة إلى الوليمة إلى غير ما هنالك من أحكام تشريعية.

أما الثالث : فقد تحدث السورة بالتفصيل عن غزوة الخندق التي تسمى " غزوة الخندق " وصورتها تصويرا دقيقا بتالب قو البغي والشر على المؤمنين , وكشفت عن خفايا المنافقين

ح. الدراسات السابقة

أما البحث في هذه الدراسات السابقة هي نظرت الباحثة المصادر او بحث علمي الذي يبحث عن معاني حروف التوكيد وعلم الذي يتعلق به يعني :

" ليلة القرية " أسلوب التوكيد في سورة النحل. (شعبة اللغة العربية وأدبها لكلية الآداب والعلوم الثقافة بجامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية جو كجاكرتا علمي ٢٠١٥), في هذه الرسالة أنه بحث عن التوكيد.

وحذرت من طرقهم في الكيد و التخلييل والتشبيط^{٣٩}

^{٣٩} محمد علي الصابوني. صفوة التفاسير. دار القرآن الكريم, بيروت. ١٩٨١, المجلد الثاني, ص ٥١٠

الباب الثالث

منهجية البحث

أ. مدخل البحث ونوعه

وضعت الباحثة هذا البحث في دراسة تحليل المحتوى (*Content analysis*)

أو ما يسمى أيضا بتحليل المضمون، لأن البيانات الموجودة في هذا البحث كانت كلها بيانات وثيقة. تعقد الباحثة طريقة تحليل المضمون الوصفي. طريقة تحليل المضمون الوصفي هي تحليل لتصور المضمون أو نسخة المعينة تفصيلا. هذا التحليل لا يقصد لاختبار فرض أو المتعلق بين متغير. هذا التحليل لتوصيف وتصوير النواحي والخصائص من الجملة مطلقاً^{٤٠}.

أما من ناحية أهدافه فالبحث هي بحث التصفح. البحث التصفح هو يعقد البحث تصفحا لمظاهر الموضوع في البحث^{٤١}. لكن عند ينظر إلى موضوع البحث هذا البحث المكتبي لأن موضوع البحث كتب الذي يتعلق بمسألة البحث. البحث المكتبي هو

^{٤٠}Eriyanto, *Analisis Isi*, (Jakarta: Kencana Media Group, 2011), h. 47

^{٤١}Kuntjojo, *Metodologi Penelitian* (Kediri: Universitas Nusantara PGRI Kediri, 2009), h.

البحث يعقد باستخدام المراجع إما الكتب و سجل وكذلك التقارير البحثية من الدراسة السابقة^{٤٢}.

ووجهة النظري في هذا البحث وجهة علم اللغة لأن موضوعه عنصر من عناصر قواعد اللغة العربية في كتاب سورة الأحزاب.

كان هذا البحث من البحث الكيفي , هو المدخل الكيفي لايحتاج إلى فروض البحث لكون بيانات هذا البحث بيانات وصفية ليست الرقمية.^{٤٣}
وأما من حيث نوعه فهذه البحث من النوع البحث التحليلي الوصفي

ب. أدوات جمع البيانات

أدوات جمع البيانات هي آلة التي استخدمها الباحث لمقياس المظاهر العالمي أي الإجتماعي. وأما أداة التي استخدمها الباحث لجمع البيانات في هذا البحث فهي الأداة البشرية أي الباحث نفسه. كما قال سوغيونو : الأدوات التي تستعمل في البحث

^{٤٢}M. Iqbal Hasan, *Pokok-Pokok Materi Metodologi Penelitian dan Aplikasinya* (Bogor: Ghalia, 2002), h. 11

الكيفي الباحث نفسه.^{٤٤} ويرى سوداروان في كتابه أن علامة البحث الكيفي يستخدم

الباحث الأدوات نفسه تسمى بالأدوات البشرية.^{٤٥}

ج. مصادر بيانات البحث

إن بيانات من هذا البحث هي من آيت القرآن التي تضمن على معاني حروف التوكيد

في سورة الأحزاب, وأما مصادر البيانات في هذا البحث تتكون من البيانات الأساسية

والبيانات الثانية. وأما البيانات الأساسية هي البيانات التي يجمعها الباحث واستنباطها

وتوضيحها من المصادر الأولى . فالمصادر الأساسية في هذا البحث هي :

١ . تفسير

٢ . اعراب القرآن

٣ . ادوات الاعراب

٤ . شرح ابن عقيل

^{٤٤} Sugiono, metode *Penelitian Kuantitatif dan R&D*, (bandung:Alfabeta, 2007), h. 222

^{٤٥} Denim, Sudarwan, *menjadi peneliti kualitatif*, Edisi Revesi 2007, (Bandung: PT Remaja Rosdakary)

والمصادر الثانية في هذا البحث هي الكتب المتعلقة بموضوع البحث كي يحصل الباحث

على البيانات الصحيحة. وهي :

١. جامع الدروس العربية

٢. معاجم

٣. المكتبة الشاملة

د. طريقة جمع البيانات

الطريقة المستخدمة في هذا البحث طريقة الوثائق. رأى أريكونتو أن طريقة الوثائق هي

بحث البيانات عن الأشياء أو متغير السجل والجدول والكتب والجرائد والمجلات واللوحات

التذكارية والنقوش و كاتب الشورى وجدول الاعمال وغيره^{٤٦}.

وهكذا سيوثق الباحثة طريقة التعليم فيكتاب القواعد الصرّفية. أما الخطوات

المعقدة بها كما تلي :

١. جمع البيانات المتعلقة بالبحث، في هذه المرحلة سجل الباحث مصادر البيانات

المتعلقة بمسألة البحث.

٢. تنقيح البيانات المجتمع، عمل الباحث إختار كل البيانات المطابقة بمسألة البحث.

^{٤٦}Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik* (Jakarta: PT Rineke Cipta, 1992), h. 200

٣. عرض البيانات المنقحة، تقدم البيانات المختارات.

٤. تحليل البيانات المعرّضة.

هـ. طريقة تحليل البيانات

جمعت البيانات بطريقة الوثائق فبعده تحليل البيانات. استخدم هذا البحث التحليل الضمني (*Content analysis*). البيانات الوصفيات تحلل بمضمونه، لسبب ذلك هذا التحليل يسمى بالتحليل الضمني^{٤٧}.

قال كلوس كريفيندورف (Klaus Krippendorf) التحليل المضمون هو تقنية البحث لجعل الاستدلال الممثل (*replicable*) و صحيح البيانات باهتمام سياقها^{٤٨}. وقال ايرينتو (Eriyanto) أن التحليل المضمون هو طريقة البحث لتعليم و تلخيص النتيجة عن مظاهر بانتفاع الوثائق أو النسخة^{٤٩}.

أما الخطوات التي تضع الباحثة في تحليل البيانات في هذا البحث كما يلي :

- ١- اختيار البيانات، هو سعي لفرز وحدة إلى الأجزاء المتشابه
- ٢- تنقيح البيانات، أوله تحديد وحدة الأجزاء الأصغر الموجودة في البيانات التي تملك المعنى عندما يرتبط بتركيز و مشاكل البحوث. بعد ان حصلت وحدة، الخطوة التالية هي جعل الترميز. جعل الترميز هو توفير رمز على كل وحدة لكي تبقى أن تبحث البيانات من أي مصادر

^{٤٧}Sumadi Suryabrata, *Metodologi Penelitian* (Jakarta: CV Rajawali, 1983), h. 94

^{٤٨} Klaus Krippendorf, *Analisis Isi Pengantar Teori dan Metodologi* (Jakarta: Rajawali Pers, 1991), h. 15

^{٤٩}Eriyanto, *Opcit*, h. 10

- ٣- بعد تنقيح البيانات الخطوة التالية هي عرض البيانات التي تشمل: تحديد وإعداد وتفسير البيانات منهجية وموضوعية وشاملة ومعنوية.
- ٤- تحليل البيانات، في هذا البحث تستخدم الباحثة تحليل المضمون.
- ٥- تلخيص البيانات، خلصت الباحثة نتائج البحث وفقا لفئة والمعنى.

و. ضمان صحة البيانات

لما كانت البيانات التي جمعت الباحثة متوفرة كاملة لا بد لها ضمان على تلك البيانات المجموعة قبل أن تحلل وتفسرها لتكون نتائج البحث صالحة ضابطة.

أثناء عملية التحليل لا بد للباحثة أن تقوم بعملية ضمان صحة البيانات لتقرير صحة البيانات في هذا البحث فللحصول على البيانات والإكتشافات الصحيحة استخدمت الباحثة طريقة المقارنة هي من إحدى طرق لضمان البيانات باستخدام عامل أو الشيء خارج البيانات نفسه لضمان تلك البيانات أو للموازنة واستخدمت الباحثة هذه الطريقة المقارنة بين البيانات الموجودة عندما وجدت الاختلافات بينهما^{٥٠}

^{٥٠}Masganti Sitorus, *Metodologi Penelitian Pendidikan Islam* (Medan: IAIN PRESS, 2011), h.

ز. خطوات البحث

يتبع الباحث في إجراء بحثه هذه المراحل التالية :

١. مرحلة التخطيط : يقوم الباحث في هذه المرحلة بتحديد موضوع بحثه ومركزاته

ويقوم بتصميمه ووضع الدراسات السابقة التي لها علاقة بها وتناولت النظريات

التي لها علاقة بها

٢. مرحلة التنفيذ : يقوم الباحث في هذه المرحلة بجمع البيانات وتحليلها ومناقشتها

مرحلة الإنهاء : يكمل الباحث بحثه ويقوم بتغليفه وتحليله ثم يقدم للمناقشتها

للدفع عنه ثم يقوم بتعديله وتصحيحه على أساس ملاحظات المناقشين.

الباب الرابع

نتائج البحث

١. عرض البيانات وتحليلها

التوكيد هو تكرير يراد به تثبيت امر المكرر في نفس السامع . التوكيد عند النحاة في التابع وهو نوعان لفظي و معنوي فاللفظي يكون بإعادة المؤكد بلفظه أو بمرادفه سواء أكان اسما ظاهرا أم ضميرا أم فعلا أم حرفا أم جملة, وفائدته التوكيد اللفظي تقرير المؤكد في نفس السامع وتمكينه في قلبه وإزالة في ما في نفسه من الشبهة.

والمعنوي يكون بذكر " النفس أو العين أو جميع أو عامة أو كلا أو كلتا , على

شرط أن تضاف هذه المؤكدات إلى ضمير يناسب المؤكد.

٢ . الآيات التي فيها احرف التوكيد

أ . التي فيها إن وهي

١ . يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا

حرف التوكيد في هذه الآية هو إن

معناه للتوكيد

تفسير : فهو أحق أن تتبع أوامره وتطيعه فإنه , عليم بعواقب الأمور ، حكيم في

أقواله وأفعاله^{٥١}

إن الله ذو علم بما تضرره نفوسهم

بما يكون من قبل كونه فيما يخلقه

إن الله كان عليما بكفرهم حكيمًا فيما يفعل بهم^{٥٢}

٢ . وَاتَّبِعْ مَا يُوحَىٰ إِيَّاكَ مِنْ رَبِّكَ ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا

حرف التوكيد في هذه الآية هو إن

معناه للتوكيد

^{٥١} أبي الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي . تفسير ابن كثير . دار طيبة . الرياض . الطبعة الثانية . ١٩٩٩ . جلد ٦ . ص

^{٥٢} أبي عبد الله محمد بن احمد بن أبي بكر القرطبي أبو عبد الله . الجامع الأحكام القرآن . الرسالة . بيروت . الطبعة الاولى ٢٠٠٦ . جلد ١٧ ص ٥٠

تفسير

يجازيكم بحسب ما يعلمه منكم، من الخير والشر (السعدي) ^{٥٣}

فلا تخفى عليه خافية ^{٥٤}

٣. وَإِذْ قَالَتْ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ يَا أَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا ۚ وَيَسْتَأْذِنُ فَرِيقٌ

مِّنْهُمْ النَّبِيَّ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ ۗ إِنَّ يُرِيدُونَ إِلَّا فِرَارًا

حرف التوكيد في هذه الآية هو إن

معناه للتوكيد

تفسير

أي: عليها الخطر (السعدي) ^{٥٥}

أي سائبة ضائعة ليست بحصينة ، وهي مما يلي العدو (القرطبي) ^{٥٦}

^{٥٣} عبد الرحمن بن ناصر السعدي . تفسير السعدي . دار السلام . الرياض . الطبعة الثانية. ٢٠٠٢ ص ٧٧٢

^{٥٤} أبي الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي. تفسير ابن كثير . دار طيبة . الرياض . الطبعة الثانية. ١٩٩٩. جلد ٦. ص ٣٧٥

^{٥٥} عبد الرحمن بن ناصر السعدي . تفسير السعدي . دار السلام . الرياض . الطبعة الثانية. ٢٠٠٢ ص ٧٧٥

^{٥٦} أبي عبد الله محمد بن احمد بن أبي بكر القرطبي أبو عبد الله . الجامع الأحكام القرآن . الرسالة . بيروت . الطبعة الاولى ٢٠٠٦ . جلد ١٧ ص ٩٧

٤. يَحْسَبُونَ الْأَحْزَابَ لَمْ يَذْهَبُوا ۗ وَإِنْ يَأْتِ الْأَحْزَابُ يَوَدُّوْنَ لَوْ أَنَّهَمْ بَادُونَ فِي الْأَعْرَابِ

يَسْأَلُونَ عَنَ أَنْبَاءِكُمْ ۗ وَلَوْ كَانُوا فِيكُمْ مَا قَاتَلُوا إِلَّا قَلِيلًا

معناه للتوكيد

تفسير:

قد بدا فلان إذا صار في البدو فهو يبدو , وقيل أعرابي لأهل البدو (الطبري)^{٥٧}

كائنون في البادية جلالين^{٥٨}

و أتى الأحزاب مرة ثانية مثل هذه المرة، ودَّ هؤلاء المنافقون، أنهم ليسوا في المدينة،

(السعدي)^{٥٩}

ويودون إذا جاءت الأحزاب أنهم لا يكونون حاضرين معكم في المدينة بل في

البادية (ابن كثير)^{٦٠}

^{٥٧} محمد بن جرير الطبري ابو جعفر. تفسير الطبري , الرسالة . بيروت . الطبعة الاولى ١٩٩٤ . جلد ٦ . ص ١٦٩

^{٥٨} جلال الدين المحلي جلال الدين السيوطي. تفسير الجلالين . مكتبة لبنان ناشرون . بيروت . الطبعة الاولى ٢٠٠٣ . ص ٥٥٢

^{٥٩} عبد الرحمن بن ناصر السعدي . تفسير السعدي . دار السلام . الرياض . الطبعة الثانية ٢٠٠٢ . ص ٧٧٦

^{٦٠} أبي الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي . تفسير ابن كثير . دار طيبة . الرياض . الطبعة الثانية . ١٩٩٩ . جلد ٦ . ص ٣٩١

٥. لِيَجْزِيَ اللَّهُ الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ إِنْ شَاءَ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ

كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا

معناه للتوكيد

تفسير:

غفورًا لذنوب المسرفين على أنفسهم، ولو أكثروا من العصيان، إذا أتوا بالمتاب،)

(السعدي) ^{٦١}

غفور للمذنب إذا أناب إليه ^{٦٢}

إن الله كان ذا ستر على ذنوب التائبين، رحيمًا بالتائبين أن يعاقبهم بعد التوبة (الطبري) ^{٦٣}

٦. وَإِنْ كُنْتُمْ تُرَدُّنَ اللَّهُ وَرَسُولَهُ وَالِدَارَ الْأَخْرَجَ فَإِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْمُحْسِنَاتِ مِنْكُنَّ أَجْرًا عَظِيمًا

معناه للتوكيد

تفسير

رتب الأجر على وصفهن بالإحسان، (السعدي) ^{٦٤}

ليعلمن أن هذا الأجر حاصل لهن على قدر إحسانهن ابن عصور

^{٦١} عبد الرحمن بن ناصر السعدي . تفسير السعدي . دار السلام . الرياض . الطبعة الثانية. ٢٠٠٢ ص ٧٧٧

^{٦٢} أبي الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي. تفسير ابن كثير . دار طيبة. الرياض . الطبعة الثانية. ١٩٩٩. جلد ٦. ص

^{٦٣} محمد بن جرير الطبري ابو جعفر. تفسير الطبري , الرسالة . بيروت . الطبعة الاولى ١٩٩٤ . جلد ٦. ص

^{٦٤} عبد الرحمن بن ناصر السعدي . تفسير السعدي . دار السلام . الرياض . الطبعة الثانية. ٢٠٠٢ ص

قال الحسن وقتادة: خيرهن بين الدنيا والآخرة والجنة والنار الطبري^{٦٥}

٧. وَأذْكُرَنَّ مَا يُتْلَىٰ فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ ۗ إِنَّ اللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا

معناه للتوكيد

تفسير :

بلطفه بكن بلغتن هذه المنزلة (ابن كثير)^{٦٦}

إن الله كان ذا لطف بكن, إذ جعلكن في البيوت التي تتلى فيها آياته والحكمة

(الطبري)^{٦٧}

يدرك أسرار الأمور، وخفايا الصدور، وخبايا السماوات والأرض، (السعدي)^{٦٨}

٨. إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَانِتِينَ وَالْقَانِتَاتِ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّائِمِينَ وَالصَّائِمَاتِ وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا

معناه : للتوكيد

تفسير :

^{٦٥} محمد بن جرير الطبري ابو جعفر. تفسير الطبري , الرسالة . بيروت . الطبعة الاولى ١٩٩٤ . جلد ٦ ص.

^{٦٦} أبي الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي. تفسير ابن كثير . دار طيبة . الرياض . الطبعة الثانية. ١٩٩٩. جلد ٦ ص.

^{٦٧} محمد بن جرير الطبري ابو جعفر. تفسير الطبري , الرسالة . بيروت . الطبعة الاولى ١٩٩٤ . جلد ٦ ص.

^{٦٨} عبد الرحمن بن ناصر السعدي . تفسير السعدي . دار السلام . الرياض . الطبعة الثانية. ٢٠٠٢ ص

بدأ تعالى في هذه الآية بذكر الإسلام الذي يعم الإيمان وعمل الجوارح دليل^{٦٩}

على أن الإيمان غير الإسلام ، وهو أخص منه (ابن كثير)^{٧٠}

٩ . يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا

معناه : للتوكيد

تفسير :

أي : شاهدا للرسول بالتبليغ . البغوي^{٧١}

على أمتك بإبلاغك إياهم ما أرسلناك به من الرسالة الطبري^{٧٢}

١٠ . وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ لَهُمْ مِّنَ اللَّهِ فَضْلًا كَبِيرًا

معناه : للتوكيد

تفسير :

بأن لهم من ثواب الله على طاعتهم إياه تضعيفا كثيرا الطبري^{٧٣}

الجنة الجلالين^{٧٤}

^{٦٩} أبي عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر القرطبي أبو عبد الله . الجامع الأحكام القرآن . الرسالة . بيروت . الطبعة الاولى ٢٠٠٦ جلد ١٧ ص

^{٧٠} مراجع السابق

^{٧١} أبي محمد الحسين بن مسعود البغوي . تفسير البغوي . دار طيبة . . الرياض . جلد ٦

^{٧٢} محمد بن جرير الطبري ابو جعفر . تفسير الطبري ، الرسالة . بيروت . الطبعة الاولى ١٩٩٤ . جلد ٦ . ص

^{٧٣} مراجع السابق

^{٧٤} جلال الدين المحلي جلال الدين السيوطي . تفسير الجلالين . مكتبة لبنان ناشرون . بيروت . الطبعة الاولى ٢٠٠٣ . ص

١١. يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ اللَّاتِي آتَيْتَ أُجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ مِمَّا

أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَبَنَاتٍ عَمَّكَ وَبَنَاتٍ عَمَّاتِكَ وَبَنَاتٍ خَالَكِ وَبَنَاتٍ خَالَاتِكَ

اللَّاتِي هَاجَرْنَ مَعَكَ وَامْرَأَةً مُؤْمِنَةً إِنْ وَهَبْتَ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ أَنْ

يَسْتَنْكِحَهَا خَالِصَةً لَّكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ ۗ قَدْ عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا عَلَيْهِمْ فِي

أَزْوَاجِهِمْ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ لِكَيْلَا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ ۗ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا

معناه : للتوكيد

تفسير :

المراد بها أن الله تعالى أحل له أن يتزوج كل امرأة يؤتيها مهرها القرطبي^{٧٥}

كان كل امرأة آتاها مهرا فقد أحلها الله له. الطبري^{٧٦}

١٢. يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرِ

نَاطِرِينَ إِنَاهُ وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا مُسْتَأْنِسِينَ

لِحَدِيثٍ ۗ إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ فَيَسْتَحْيِي مِنْكُمْ ۗ وَاللَّهُ لَا يَسْتَحْيِي مَنْ

الْحَقِّ ۗ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَاسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ۗ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ

لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ ۗ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تَنْكِحُوا أَزْوَاجَهُ

مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا ۗ إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا

^{٧٥} أبي عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر القرطبي أبو عبد الله. الجامع الأحكام القرآن. الرسالة. بيروت. الطبعة الأولى ٢٠٠٦ جلد ١٧ ص

^{٧٦} محمد بن جرير الطبري أبو جعفر. تفسير الطبري , الرسالة . بيروت . الطبعة الأولى ١٩٩٤ . جلد ٦ ص

لا يترك تأديبكم وبيان الحق حياء

معناه : للتوكيد

تفسير :

إن ذلكم كان عند الله عظيما أي : ذنبا عظيما البغوي^{٧٧}

إن أذاكم رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ونكاحكم أزواجه من بعده عند الله

عظيم من الإثم الطبري^{٧٨}

١٣. إن تُبْدُوا شَيْئًا أَوْ تُخْفُوهُ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا

فإن الله بكل ذلك وبغيره من أموركم وأمور غيركم، عليم لا يخفى عليه شيء،

معناه : للتوكيد

تفسير :

وهو يجازيكم على جميع ذلك الطبري^{٧٩}

مهما تكنه ضمائرکم وتنطوي عليه سرائرکم ، فإن الله يعلمه؛ فإنه لا تخفى عليه

خافية ابن كثير^{٨٠}

^{٧٧} أبي محمد الحسين بن مسعود البغوي. تفسير البغوي . دار طيبة . . الرياض . جلد ٦

^{٧٨} محمد بن جرير الطبري ابو جعفر. تفسير الطبري , الرسالة . بيروت . الطبعة الاولى ١٩٩٤ . جلد ٦ ص.

^{٧٩} محمد بن جرير الطبري ابو جعفر. تفسير الطبري , الرسالة . بيروت . الطبعة الاولى ١٩٩٤ . جلد ٦ ص.

^{٨٠} أبي الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي. تفسير ابن كثير . دار طيبة . الرياض . الطبعة الثانية. ١٩٩٩. جلد

فيجازيكم عليه جلالين^{٨١}

١٤ . لَا جُنَاحَ عَلَيْهِمْ فِي آبَائِهِمْ وَلَا أَبْنَائِهِمْ وَلَا إِخْوَانِهِمْ وَلَا أُمَّهَاتِهِمْ وَلَا أَوْلَادَهُمْ وَلَا أَسْرَابَهُمْ وَلَا أَسْرَابَهُمْ وَلَا نِسَائِهِمْ وَلَا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ ۗ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا

كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا

معناه : للتوكيد

تفسير :

لا يخفى عليه شئ جلالين^{٨٢}

إن الله شاهد على ما تفعلنه من احتجابكن الطبري^{٨٣}

واخشينه في الخلوة والعلانية ، فإنه شهيد على كل شيء ، لا تخفى عليه خافية

ابن كثير^{٨٤}

١٥ . إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ ۚ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

تَسْلِيمًا

^{٨١} مراجع السابق

^{٨٢} جلال الدين المحلي جلال الدين السيوطي. تفسير الجلالين . مكتبة لبنان ناشرون . بيروت . الطبعة الاولى ٢٠٠٣ . ص

^{٨٣} مراجع السابق

^{٨٤} مراجع السابق

معناه : للتوكيد

تفسير :

أن الله يرحم النبي، وتدعو له ملائكته ويستغفرون الطبري^{٨٥}

قال ابن عباس : أراد إن الله يرحم النبي ، والملائكة يدعون له البغوي^{٨٦}

١٦. إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُهِينًا

معناه : للتوكيد

تفسير

إن الذين يؤذون ربهم بمعصيتهم إياه، وركوبهم ما حرم عليهم الطبري^{٨٧}

قال ابن عباس : هم اليهود والنصارى والمشركون . فأما اليهود فقالوا : عزيز

ابن الله ، ويد الله مغلولة ، وقالوا : إن الله فقير ، وأما النصارى فقالوا : المسيح

ابن الله ، وثالث ثلاثة وأما المشركون فقالوا : الملائكة بنات الله ، والأصنام

شركاؤه

معنى "يؤذون الله" يلحدون في أسمائه وصفاته^{٨٨}

^{٨٥} محمد بن جرير الطبري ابو جعفر. تفسير الطبري الرسالة . بيروت . الطبعة الاولى ١٩٩٤ . جلد ٦ . ص

^{٨٦} أبي محمد الحسين بن مسعود البغوي. تفسير البغوي . دار طيبة . . الرياض . جلد ٦

^{٨٧} مراجع السابق

١٧. وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَاءَنَا فَأَضَلُّونَا السَّبِيلًا

معناه : للتوكيد

تفسير :

ملوكنا ورؤساءنا وزعماءنا، فجعلونا في ضلال عن الصراط المستقيم، وعن

السبيل الحق^{٨٩}.

وقال طاوس : سادتنا : يعني الأشراف ، وكبراءنا : يعني العلماء . رواه ابن أبي

حاتم ابن كثير^{٩٠}

١٨. إِنَّ اللَّهَ لَعَنَ الْكَافِرِينَ وَأَعَدَّ لَهُمْ سَعِيرًا

معناه : للتوكيد

تفسير :

هذا حظ الكافرين من وعيد الساعة^{٩١}

إن الله أبعد الكافرين به من كل خير، وأقصاهم عنه الطبري^{٩٢}

^{٨٨} أبي عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر القرطبي أبو عبد الله . الجامع الأحكام القرآن . الرسالة . بيروت . الطبعة الاولى ٢٠٠٦ . جلد ١٧

ص

^{٨٩} . لجنة من العلماء باشراف مجمع البحوث الاسلامية بالأزهار . تفسير الوسيط للقرآن الكريم . الطبعة الثالثة ١٩٩٢ . جلد ٨

^{٩٠} أبي الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي . تفسير ابن كثير . دار طيبة . الرياض . الطبعة الثانية . ١٩٩٩ . جلد ٦ ص

^{٩١} محمد بن ابراهيم الحمد . التقريب لتفسير التحرير والتنوير . دار ابن خزيمة . ٢٠٠٨ . جلد ٢ ص

^{٩٢} محمد بن جرير الطبري ابو جعفر . تفسير الطبري ، الرسالة . بيروت . الطبعة الاولى ١٩٩٤ . جلد ٦ ص

أي : أبعدهم عن رحمته^{٩٣}

١٩ . إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ

مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ ۖ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا

معناه : للتوكيد

تفسير :

وقال مجاهد : الأمانة : الفرائض ، وقضاء الدين

وقال أبو العالية : ما أمروا به ونهوا عنه

وقال زيد بن أسلم : هو الصوم ، والغسل من الجنابة ، وما يخفى من الشرائع

البعوي^{٩٤}

قال العوفي ، عن ابن عباس : يعني بالأمانة : الطاعة ، وعرضها عليهم قبل أن

يعرضها على آدم ابن كثير^{٩٥}

^{٩٣} مراجع السابق

^{٩٤} أبي محمد الحسين بن مسعود البعوي . تفسير البعوي . دار طيبة . . الرياض . جلد ٦

^{٩٥} أبي الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير القريشي الدمشقي . تفسير ابن كثير . دار طيبة . الرياض . الطبعة الثانية .

١٩٩٩ . جلد ٦ . ص

ب. التي فيها قد وهي

وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ
أَمْرِهِمْ ۗ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُّبِينًا

معناه للتحقيق

تفسير

فقد ضل عن الحق والصواب ضلالا واضحا بينا. الوسيط^{٩٦}

أخطأ خطأ ظاهرا البغوي^{٩٧}

فقد جار عن قصد السبيل، وسلك غير سبيل الهدى والرشاد الطبري^{٩٨}

أي: بيِّنا، لأنه ترك الصراط المستقيم الموصلة إلى كرامة الله السعدي^{٩٩}

٢٠. يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا

عَظِيمًا

معناه : للتحقيق

تفسير :

^{٩٦} لجنة من العلماء باشراف مجمع البحوث الاسلامية بالأزهار. تفسير الوسيط للقرآن الكريم . الطبعة الثالثة ١٩٩٢. جلد ٨

^{٩٧} مراجع السابق

^{٩٨} محمد بن جرير الطبري ابو جعفر. تفسير الطبري , الرسالة . بيروت . الطبعة الاولى ١٩٩٤ . جلد ٦. ص

^{٩٩} عبد الرحمن بن ناصر السعدي . تفسير السعدي . دار السلام . الرياض . الطبعة الثانية ٢٠٠٢ ص

أي : ظفر بالخير كله البغوي^{١٠٠}

وذلك أنه يجار من النار ، ويصير إلى النعيم المقيم ابن كثير^{١٠١}

فقد ظفر بالكرامة العظمى من الله الطبري^{١٠٢}

نال غاية المطلوبة الجلالين^{١٠٣}

٢١. وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بَغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدْ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُّبِينًا

معناه : للتحقيق

تفسير :

على ظهورهم حيث آذوهم بغير سبب حيث تعدوا عليهم السعدي^{١٠٤}

تحملوا كذبا الجلالين^{١٠٥}

أي: فقد ارتكبوا إثما شنيعا، وفعلا قبيحا، وذنبا ظاهرا بينا الوسيط^{١٠٦}

^{١٠٠} أبي محمد الحسين بن مسعود البغوي. تفسير البغوي . دار طيبة . . الرياض . جلد ٦

^{١٠١} أبي الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي. تفسير ابن كثير . دار طيبة . الرياض . الطبعة الثانية.

١٩٩٩. جلد ٦. ص

^{١٠٢} مراجع السابق

^{١٠٣} جلال الدين المحلي جلال الدين السيوطي. تفسير الجلالين . مكتبة لبنان ناشرون . بيروت . الطبعة الاولى ٢٠٠٣.

ص

^{١٠٤} مراجع السابق

^{١٠٥} جلال الدين المحلي جلال الدين السيوطي. تفسير الجلالين . مكتبة لبنان ناشرون . بيروت . الطبعة الاولى ٢٠٠٣. ص

^{١٠٦} لجنة من العلماء باشراف مجمع البحوث الاسلامية بالأزهار. تفسير الوسيط للقرآن الكريم . الطبعة الثالثة ١٩٩٢. جلد ٨

ص.

٢٢. قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعَوَّقِينَ مِنْكُمْ وَالْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا ۖ وَلَا يَأْتُونَ الْبَاسَ

إِلَّا قَلِيلًا

معناه : للتحقيق

تفسير

والمعنى: إن الله - تعالى - لا يخفى عليه حال أولئك المنافقين الوسيط^{١٠٧}

يخبر تعالى عن إحاطة علمه بالمعوقين لغيرهم عن شهود الحرب ابن كثير^{١٠٨}

فإنه يبيء رسوله بكم بأن فعل أولئك تعويق للمؤمنين^{١٠٩}

٢٣. وَلَقَدْ كَانُوا عَاهَدُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلُ لَا يُؤَلُّونَ الْأَدْبَارَ ۚ وَكَانَ عَهْدُ اللَّهِ مَسْئُولًا

معناه للتحقيق

تفسير

^{١٠٧} مراجع السابق

^{١٠٨} أبي الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي. تفسير ابن كثير . دار طيبة . الرياض . الطبعة الثانية. ١٩٩٩. جلد ٦. ص ٣٧٥

^{١٠٩} محمد بن ابراهيم الحمد. التقريب لتفسير التحرير والتنوير. دار ابن خزيمة . ٢٠٠٨. جلد ٢. ص

حيث حضر الهيحاء بنفسه الكريمة، وياشر موقف الحرب، وهو الشريف الكامل،

والبطل الباسل، السعدي^{١١٠}

ج . التي فيها نون التوكيد وهي

٢٤ . لئن لم ينته المنافقون والذين في قلوبهم مرض والمرجفون في المدينة لنعرينك بهم

ثم لا يجاورونك فيها إلا قليلاً

لنعرينك بهم جواب القسم . أى: لنسلطنك عليهم فتستأصلهم بالقتل والتشريد

وقوله: ثم لا يجاورونك فيها إلا قليلاً معطوف على جواب القسم . أى: لنعرينك

بهم ثم لا يبقون بعد ذلك مجاورين لك فيها إلا زماناً قليلاً الوسيط^{١١١}

لنعرينك بهم (لنحرسنك بهم ولنسلطنك عليهم) ثم لا يجاورونك فيها (لا

يساكنوك في المدينة البغوي^{١١٢}

لنعرينك بهم (قال علي بن أبي طلحة ، عن ابن عباس : أي : لنسلطنك عليهم

ابن كثير^{١١٣}

^{١١٠} عبد الرحمن بن ناصر السعدي . تفسير السعدي . دار السلام . الرياض . الطبعة الثانية . ٢٠٠٢ ص

^{١١١} لجنة من العلماء باشراف مجمع البحوث الاسلامية بالأزهار . تفسير الوسيط للقرآن الكريم . الطبعة الثالثة ١٩٩٢ . جلد ٨ . ص

^{١١٢} أبي محمد الحسين بن مسعود البغوي . تفسير البغوي . دار طيبة . . الرياض . جلد ٦

لنغرينك بهم أي لنسلطنك عليهم فتستأصلهم بالقتل القرطبي^{١١٤}

فالمعنى : لنغرينك بعقوبتهم ، أي بأن تغري المسلمين بهم كما دل عليه

^{١١٣} أبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي. تفسير ابن كثير . دار طيبة . الرياض . الطبعة الثانية. ١٩٩٩. جلد

^{١١٤} أبي عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر القرطبي أبو عبد الله. الجامع الأحكام القرآن. الرسالة. بيروت. الطبعة الاولى ٢٠٠٦. جلد ١٧

الباب الخامس

الإختام

أ. الخلاصة

١. أدوات التوكيد

وهي " النفس و العين و أجمع و عامة و كلا و كلتا و إنّ و أنّ و قد و لام

التي تقع في جواب القسم و نون التوكيد

٢. حروف التوكيد في سورة الأحزاب وهي إنّ و أنّ و قد و لام التي تقع في جواب

القسم و نون التوكيد , تسعة وعشرون حرفا وهي إنّ ثمانية عشر حرفا و أنّ حرفا

وقد/لقد ستة أحرف , و لام التي تقع في جواب القسم ثلاثة أحرف , و نون التوكيد

حرفا

٣. الآية التي فيها حروف التوكيد و معانيها

رقم	الآية التي فيها حروف التوكيد	حروف التوكيد	معانيها
١	إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا	إِنَّ	للتوكيد
٢	إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا	إِنَّ	للتوكيد
٣	إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا	إِنَّ	للتوكيد
٤	إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ	إِنَّ	للتوكيد
٥	إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُورًا رَحِيمًا	إِنَّ	للتوكيد
٦	فَإِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْمُحْسِنَاتِ	إِنَّ	للتوكيد
٧	إِنَّ اللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا	إِنَّ	للتوكيد
٨	إِنَّ الْمُسْلِمِينَ	إِنَّ	للتوكيد
٩	إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ	إِنَّ	للتوكيد
١٠	بِأَنَّ لَهُمْ مِّنَ اللَّهِ فَضْلًا كَبِيرًا	إِنَّ	للتوكيد
١١	إِنَّا أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ	إِنَّ	للتوكيد
١٢	إِنَّ ذُلُّكُمْ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا	إِنَّ	للتوكيد
١٣	فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا	إِنَّ	للتوكيد
١٤	إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا	إِنَّ	للتوكيد

١٥	إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ	إِنَّ	للتوكيد
١٦	إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ	إِنَّ	للتوكيد
١٧	إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَاءَنَا	إِنَّ	للتوكيد
١٨	إِنَّ اللَّهَ لَعَنَ الْكَافِرِينَ	إِنَّ	للتوكيد
١٩	أَنَّهُمْ بَادُونَ فِي الْأَعْرَابِ	أَنَّ	للتوكيد
٢٠	فَقَدْ ضَلَّ ضَالًّا مُبِينًا	قد	للتحقيق
٢١	فَقَدْ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا	قد	للتحقيق
٢٢	قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعَوِّقِينَ مِنْكُمْ	قد	للتحقيق
٢٣	فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا	قد	للتحقيق
٢٤	وَلَقَدْ كَانُوا عَاهَدُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلُ	لقد	للتحقيق
٢٥	لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة	لقد	للتحقيق
٢٦	لَنُعْرِبَنَّكَ بِهِمْ	نون التوكيد	
٢٧	لَقَدْ كَانُوا عَاهَدُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلُ		
٢٨	لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة		
٢٩	لَنُعْرِبَنَّكَ بِهِمْ		

ب. الإقتراحات

و أخيرا , أشكر الله تعالى على جميع نعمه و عونه و أفوّض جميع الأمور إليه

لأنه هو المستعان لكافة عبادته , والسعي إلى هذا البحث على درجة الكمال قد بلغ إلى

أقصاه من الطاقة . ولكن الباحث رحب الصدر أن يقول أنّ البحث بعيد عن الكمال

ولذا , كان إصلاح الأخطاء و المقترحات يرجى لتصحيح وكماله في المستقبل.